

# بدا.. حرية

# سوريا

حرية اليوم... وبكرا

مقاومة الطنثة من طاعة الله (جيفرسون)

SYRIAN revolution\*  
DESIGN BY: RAMI N H

5

6

7

10

18

جمعة بروتوكول الموت  
السينما في ساحة الحرية  
قصة ثائرة  
عوائق الإعراف بالمجلس الوطني  
قيس وليلى .. من جديد

بعثة المراقبين  
العرب إلى سوريا  
أحمد الشمري

16



## افتتاحية السد

ثوار الداخل.. وناشطو الخارج

انضم لركب الثورة منذ بدايتها المئات من الشباب والشابات، عملوا، اجتهدوا، أخطؤوا، ومن ثمّ أصلحوا، ونظموا.. بعضهم يعيش بين كنفات شوارع مدن سوريا، وبعضهم الآخر، يطلبون لقمة العيش (البسيط أو الرغيد) في بلاد أضحت بلادهم الثانية على أقل تقدير.

عملوا سوية، يدأ بيد، من غرف إعلامية تقوم بإيصال الصورة الصحيحة للعالم أجمع، إلى تنظيمات ثورية.. ميدانية.. وصولاً إلى تنسيقيات ممتدة في أصقاع الأرض، وكلهم نحو قضية الحرية لشعب حر وسوريا كريمة غير أسدية.

الآن، وبعد دخول الثورة شهرها العاشر، تعاظمت الجهود، وتكاتفت لتصل بالتنظيم حداً يفوق التصور، فتوار الداخل يثورون، يتظاهرون، يختبئون، يجرحون ويستشهدون..

وناشطو الإنترنت في الخارج وكما يقال بالعامية (في ومي)، وغير أبهين أو مكترئين لما يحصل بالداخل، أو على الأقل هذه تهمتهم.

وينسى من يرمي هذه التهمة، أن من النشطاء السوريين الذين هم أصلاً مغتربون من ضحى بجاهه وماله وعمله لخدمة هذه الثورة، طوعاً لا مرغماً بإيمانه بأن ما يفعل هو واجب مفروض عليه لخدمة شعبه ووطنه.

رامو التهم البيضاء (لحسن النية) وهم بعض ثوار الداخل، ما زالوا غير مقتنعين بأن المغتربين هم أصل البلاء ولا خبرة لهم في التعامل مع الأزمات، وغير قادرين على تكوين فكرة صحيحة عما يحدث.. متناسين أنهم (أي ثوار الداخل) بمعزل عن متابعة الأنشطة السياسية واللوجستية الخارجية والتي تمنعم من أخذ نظرة أعم على الوضع الثوري.

نهاية.. لا داخل ولا خارج.. كلكم أبناء وطن واحد.. وقضية واحدة.. الحرية

رئيس التحرير

## يا محرومو سوريا اتحدوا!



ألم تقم الثورة الفرنسية التي أهدت البشرية الديمقراطية على يد الفقراء (والمتقنين) ضد البلاط المتكبر؟

وألم يشعل الكادحون الثورة البلشفية ضد تجبر القياصرة في سعي وراء حلم شراكة إنسانية؟ ومرة أخرى ألم يكن سبب الثورة المضادة على الشيوعية هو يقين الشعب بأنه يستحق أكثر من من تقنين الشيوعية المتحجرة؟

نعم أنها ثورة محرومين. محرومون من العيش الكريم، محرومون من العمل، محرومون من الفرص، محرومون من الإبداع،.. ولكن قبل كل شيء محرومون من الحرية بكل تجلياتها.

ويبقى المذهل وغير المفهوم الحقد الذي يقمع به محرومون موالون المحرومين الثائرين. يوجهون صفعاتهم واحذيتهم وبنادقهم ومدافعهم الى صدور من يشبههم أكثر من ذلك الذي يهينهم وهو يعطيهم الأوامر.

يقتل المحرومون ويقتلون، فيما يقبع مغتصبو فرصهم ومنتهكو كرامتهم في أبراجهم يتفرون، ولا بد انهم يرتجفون..

عندما حملت درعا شعلة الثورة همس كثيرون باستعلاء: «حوارنة»، وراهنوا أنها لن تتجاوز حدود درعا وريفها.

ولما استلمت حمص الشعلة وزادت جذوتها استنكر عديدون واصفين الخارجين بهتافات الحرية والكرامة بأنهم «أبوات شحاطة» في اشارة فوقية للأحياء الشعبية التي بدأ منها الهدير وجزموا بأنها لن تغادر تلك الاحياء. ومن ثم دارت الشعلة في بانياس وبعض احياء اللاذقية ووصلت إلى حماة وادلب ومرّت بالقامشلي والحسكة ودير الزور وأحاطت بدمشق وحلب في ريفيهما.

نعم دارت الشعلة بنورها ونار الرصاص الحاقد عليها في كل مناطق محرومي سوريا ومنتعلي «الشحاطات» (مع استثناء للريف العلوي الذي يعاني حرماناً أقسى، وبعض الريف المسيحي الأوفر حظاً)

إضافة الى الشباب المثقف الذي كان أول من صرخ الصرخة والذي أمن الدعم اللوجيستي والتنظيمي والإعلامي بل والفني. والذي يقبع الإلإف منهم تحت التعذيب في المعتقلات. ان كانت هذه ثورة محرومين، فهل في هذا انقاص لها؟

## خارج الوطن / داخل المخيم



أطلقت مجموعة «صبايا وشباب المجتمع المدني السورية» نشاطها الانساني والذي سيبدأ مع نهاية السنة من قلب مخيم بيلاباغ للاجئين السوريين في تركيا. و يعتبر هذا النشاط الأول من نوعه للمجموعة خارج حدود الوطن - داخل حدود آلامه - ومن المقرر أن يقوم بتحضيرات الاحتفال بمناسبة رأس السنة الميلادية ، ليشارك فيه أطفال المخيمات. ويأمل المنظمون أن يعيد هذا النشاط لأطفال المخيم القليل من لحظات الطفولة والفرح لأكثر من ألف طفل سوري هم اليوم بلا أرض ، بلا بيت ، بلا حارة ذنبهم الوحيد أنهم ينتمون لأرض يحكمها نظام لا يسلم من حريقه قمح أرض ، أو حجارة بيت ، أو ابتسامة طفل .

وتأكيداً على البعد الانساني للمبادرة ترفض المجموعة المنظمة أي تمويل أو دعم من أية جهة سياسية ، في حين رحبت بكل أنواع الدعم من مواطنين أفراد أو هيئات أو منظمات انسانية، وذلك من خلال التنسيق مع المجموعة والتواصل معها من خلال صفحة المبادرة على موقع التواصل الاجتماعي و المعنونة بـ «خارج الوطن / داخل المخيم».

ويتضمن الحفل مجموعة من النشاطات الخاصة بالمناسبة ومنها عرض مسرحي يشارك فيه مجموعة من أطفال المخيم ، أغاني أطفال ، دمي متحركة ، كما يقوم بابا نويل بتوزيع الهدايا الرمزية على الأطفال إضافة لمجموعة من الفقرات المتنوعة الأخرى.

وفي إطار سعي المجموعة الحثيث لبيت جو سعادة حقيقي عمدت إلى التنسيق مع أطباء نفسيين مختصين ، لتقديم الدعم النفسي المطلوب ، حيث تأمل المجموعة أن تقدم مبادراتها ك « عمل متكامل يحقق الفائدة والمتعة للأطفال » .

## تشكيتية إعلامية

**الشرق الأوسط:** العرس في الشام والدبكة في حلب  
**الرأي:** سورية إلى أين  
**الأمان:** الأزمة السورية والسيناريوهات التركية..  
العسكرية والاقتصادية  
**القبس:** التوتر يشتد بين روسيا والغرب بشأن سورية  
**دار الحياة:** موقف موسكو رسالة إلى النظام السوري والمعارضة  
**الشرق الأوسط:** بداية سورية جديدة  
**الاقتصادية:** تحليل الموقف الروسي في الأزمة السورية

## إحصائية الثورة

## الإحصائية لنهاية يوم السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١١

ضحايا الثورة تجاوزت: ٥,٨٧٨  
ضحايا الثورة من الأطفال: + ٣٩١  
ضحايا الثورة من الإناث: + ٢٧٠  
المفقودون: + ٥٠,٠٠٠  
الذين ماتوا تحت التعذيب: + ٢٠٠  
المعتقلون حالياً حوالي: + ٦٠,٠٠٠  
اللاجئون في تركيا: ١٠,٢٢٧  
اللاجئون في لبنان: ٥,٥٠٠  
اللاجئون في الأردن: ٢,٠٠٠

## أبرز ردود الأفعال الدولية

**كندا** تعلن فرض عقوبات جديدة على سورية  
**موسكو** تدعو إلى «نموذج يماني» في سورية  
**أمريكا** تندد بتفجيري سورية وتشدد على عدم عرقلة عمل الجامعة العربية  
**وزير خارجية تركيا** أوغلو يرفض منتقدي سياسة بلاده تجاه سورية  
**بان كي مون** يعرب عن قلقه البالغ إزاء تصاعد العنف في سورية  
**الجامعة العربية:** فريق المراقبين العرب سيصل إلى سورية يوم الاثنين

**بريطانيا:** تفجيرات دمشق يجب أن لا تُعرق الجهود العربية  
**سويسرا** جمدت ٥٠ مليون فرنك سوري بموجب العقوبات على سورية  
**منظمة حقوقية** مقرها بريطانيا تقول إن ٦٢٢٧ شخصاً قتلوا في سورية على مدى الأشهر التسعة الماضية  
**مجلس الأمن** يندد بتفجيرات دمشق  
**برلين** تستدعي السفير السوري للمطالبة بوقف حملة القمع

## عائلة رايعين.. شهداء بالملايين

## شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٢٢١٧ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد. الأعداد بازيدياد، وما زال بعض أطراف المعارضة يفرد خارج السرب.

## شهداء مهل الجامعة العربية

مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري أسفرت عن وقوع أكثر من ٢١١٩ شهيد كان أغلبها من مدينة حمص إثر الحملة الأمنية العنيفة من قبل النظام على المدينة.

## لفتة شهيد

نقلاً عن الأخ أبي هاشم « عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري » : غازي زعيب رئيس فرع الحزب سابقاً رحمه الله كانت كتائب الأسد قد طلبت منه سابقاً تسليم اثنين من اولاده الناشطين منذ بداية الثورة اكثر من مرة وبعد رفضه المتكرر تم تصفيته وزوجته يوم السبت ٢٤ ديسمبر.



## أبو عدنا اون

YouTube



هكذا يقولونها في حمص، صوت عنيف للرصاص، والشباب تصرخ، ما في شي ما في شي، إجابة على سيدة تسأل عن أصوات الرصاص، وشخص يأتي، سام عليكم، قاصدا بها، السلام عليكم.

جمعة البروتوكول الموت، ضاحكاً يسأل عن تاريخ الشهر: بأدي الشهر اليوم بدنا نوثقا، ويصرخ والده، ما يعرف بأديش. وأصوات الرصاص تتعالي، يترافق معها صوت التكبير، والضحك، حيث تختلط النكتة بالرعب.

يهدي المصور الفيديو للجامعة العربية، وأبو عدنا اون يسأل ابنه، لك عدنا اون من وين بدنا نرو... أبي ما بدنا مزح، من وين بدنا نروح.. ويجيب الشاب.. أبي لا تخاف.. لا تخاف.

## قصة شهيد

## جهاد أحمد زعيب

الزمان: ٢٠١١/١٢/٢١  
المكان: بابا عمرو - حمص  
طريقة القتل: صاروخ حراري

جهاد أحمد زعيب من مواليد حمص باباعمر ١٩٩٠/١/٢٨ يدرس في كلية الهندسة الكهربائية في حمص، قسم الاتصالات، السنة الخامسة حاصل على شهادة التفوق الدراسي برتبة الأول على الدفعة ثلاث مرات.



ع هالدخان الي خنقنا ولا عالقصف والانفجارات الي ماعم تهدي.. ضحك وقال

جهاد ترك الجامعة والتحق بركب الثورة، أذكر عندما اتصلت لأعزيه باستشهاد أخيه محمود في عيد الأضحى قال لي: نحنا مبسوطين كثير و هلا بلبشت فرحة العيد عنا... أمه عندما سألتها أحد شبابنا عن شعورها لاستشهاد أحد أبنائها قالت: أنا ضحيت بواحد من أولادي ومستعدة أن أضحي بباقي أولادي الخمسة كلهم في سبيل الله وفي سبيل حرية هذا الوطن.

عندما استشهد جهاد وأخوه لم تنزل لأبيهم قطرة دمع واحدة. ونحن الذين نعرف تعلق أبو جهاد بأبنائه وشغفه بهم وخصوصا ابنه الأكبر جهاد.. لكن عندما استشهدوا كان مبتسما و راضيا بقضاء الله.. قلت له ياعم أهنتك باستشهاد أخوتي فرد علي قائلا: الحمد لله يا ابني الحمد لله على كل حال وأنتو لكن جهاد وكل شاب حر في هذا الوطن هو جهاد...

أذكر منذ فترة عندما انفجر خط الغاز بابا عمرو وكان السما معبا دخان والبيوت اختنقت بالدخان.. وبيت جهاد قريب من الانفجار. دقيت لجهاد وقتلو: كيفك، قال: نحنا بخير الحمد لله مبسوطين كثير مبسوطين.. قالها بكل رضى وقناعة. قلت له: ع شو مبسوط يعني



هذا النظام لكنهم تحركوا لأنهم عرفوا أن أمس ما هم بحاجة له هو رضا الله..... أليس من الغريب أن ينزل صاروخا على منزل طبيعى باباعمر ١٩٩٠؟ أليس غريبا أن يكون هذا البيت هو نفسه الذي سقطت عليه قذيفة يوم العيد وقتلت أحد أبنائه ١٩٩٠.. كل من يعرف جهاد مقتنع بأن هذه

الحادثة لم تكن صدفة بل أنها كانت عن محض تخطيط مسبق للجيش وأن الصاروخ لم يكن عشوائيا وإنما أريد به أهل هذا البيت خصوصا لما عرف عنهم من شجاعتهم في طرد كلاب الأسد وردهم على وجوههم عن باباعمر.. أحببت أن أخبركم بهذه المعلومات البسيطة حتى لا ننسى جهاد وأخوته فهو كان من السابقين والمضحين بكل شيء في سبيل هذه الثورة ومن أبسط ماتقدمه له هو أن نبقية حيا في ذاكرتنا ونواصل النضال حتى نحقق ماضى بروحه من أجله.

: الحمد لله رب العالمين هادا قضاء الله وقدره..

جهاد كان قد خطب منذ أكثر من سنة وقد كان ينوي الزواج في الصيف الماضي لكنه أجل ذلك لحين انفراج الكرب الذي نعيشه..... أذكر يا أخي فراس جملة قالها أحد أصدقائي عندما استشهد جهاد، قال: لو كان متوفر لأي واحد منا ربع الي توفر لجهاد لكان تمسك بالحياة بيديه واجريه... جهاد شاب وسيم قوي البنية محبوب ميسور الحال مدلل في أسرته محبوب من قبل والديه وأهل حارته ورفاقه الأول على كليته متفوق في كل مراحل الدراسة ملتزم محافظ على صلاة الجماعة يعيش في كنف أسرة محافظة حالها ميسورة وحياتها هنيئة لكنه ضحى بذلك كله في سبيل حرية هذا الوطن....

التحاقهم بركب الثورة كان خالصا لوجه لأنهم لا ينفصم شيء حتى في ظل هذا النظام : لم يكونوا محتاجين شيء حتى في حال بقاء

# جمعة بروتوكول الموت

قوّات الأسد تفجّر مبانٍ أمنيّة لإلقاء اللوم على المتظاهرين، والنشطاء سمّوا اليوم بجمعة بروتوكول الموت

قامت قوّات الأسد بتفجيرين لمبانٍ أمنيّة لإلقاء اللوم على المتظاهرين قبل وصول بعثة جامعة الدول العربيّة.

وقد تمّ التفجير في مقرّ إدارة أمن الدولة وفرعاً أمنياً آخر في دمشق عبر سيّارات ملفّمة حسب ما أعلن النظام. إلا أنّ التفجيرين حدثا في مناطق مُحصّنة يتعذر على السيارات غير المصرح لها باختراقها. والأهم من ذلك فقد انفجر الطابق العلوي فقط من إحدى المباني وبقيت الطوابق السفلى دون ضرر مع أنّ التفجير كان بقربها.

وبعد ثلاثة عشر دقيقة فقط من سماع أصوات الانفجارات كشف الإعلام الأسدي خيوط المسرحية و عرفوا الفاعل؛ فحسب التلفزيون الرسمي السوري فإنّ تنظيم القاعدة يتحمّل المسؤولية وعميلها في سورية منير البنجالي، إلا أنّ منير في السعودية حالياً.

ويشير أحد مراقبي جامعة الدول العربية أنّ تكديس أشلاء القتلى في مكان ذي مساحة محدودة وفي محيط دائري لِبُؤرة الانفجار يدل على أنّ الجثث كانت قد وُضعت مسبقاً قبل التفجير، وبعضها قد تمّ إضافتها بعد التفجير، وأنّ الدماء القانية اللون تُفيد بما لا يدع مجالاً للشك أنها لم تتعرض لضغط أو حرارة أي تفجير.

وقد قام النظام بقتل ٤٤ شخصاً في التفجيرين -حسب تقاريره- وإصابة أكثر من ١٥٠ لمحاولة خداع بعثة الجامعة.

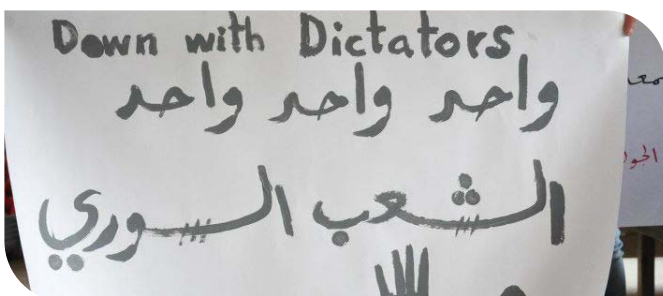
إن هذه العملية تهدف إلى تخويف بعثة المراقبين العربية وتخويف العالم الغربي بفزاعة القاعدة وتخويف الشعب من الانفلات الأمني الكامل والتفجيرات العشوائية.

واستناد النظام أيضاً من الانفجار في الخلاص من جثث عدد من الشهداء بوضعها في مكان الانفجار وفي تبرير وجود قوات أمنية للنظام في الشوارع أمام بعثة المراقبين بحجة حفظ الأمن.

ويُذكر أنّ بعض المصادر في الداخل تُرجّح حصول المزيد من الانفجارات في حلب. وعلى الأغلب فسوف تُلاحق هذه الانفجارات البعثة، حيث كلّفت البعثة نفسها بتبليغ نظام الأسد عن الأماكن التي ستذهب إليها، بحيث يستطيع النظام إيقاف القتل فيها وتحضير شهود العيان

وقتل قوّات الأسد اليوم ٢٨ شخصاً على الأقل، مُعظمهم سقطوا في حمص وإدلب. وقد خرجت مظاهرات تنادي ضد البروتوكول العربي في ما سُمّي بجمعة «بروتوكول الموت» إشارة إلى بروتوكول جامعة الدول العربية الذي وقّعه

حكومة الأسد والذي أدّى إلى مقتل أكثر من ٣٥٠ شخصاً إلى الآن. وقد طالب المتظاهرون وفد بعثة مراقبي جامعة الدول العربية بإحضار القليل من الطعام والكثير من الأكفان. وما زالت دير الزور تتعرّض لحملة عسكريّة حيث تمّ اقتحام القويّة بالعشرات من المدرّعات والدبابات، بينما لا تزال حمص تحت القصف وحماة تحت الحصار وإدلب تحت الاجتياح





# السينما في ساحة الحرية

## الثورة وصلت للسينما السورية مهرجان سوريا الحرة السينمائي الأول

..انطلق مهرجان سوريا الحرة السينمائي الأول بشكل يختلف عن أي مهرجان سينمائي آخر ، فعروض المهرجان لم تكن بإحدى صالات دمشق كما المعتاد ، ولا مكان الحفل في أحد مساح العاصمة .

### الانترنت بدلاً من صالات السينما

المهرجان هو الأول من نوعه من حيث اختياره فضاء الانترنت لعرض الأفلام وذلك خوفاً من المنع أو الاعتقال الذي يواجه كل من يقف أمام الديكتاتورية فكيف بمهرجان يحمل اسم الحرية ؟ ، على هذا اتخذ منظمو المهرجان الانترنت وسيلة لعرض الأفلام المشاركة بدلاً من صالات السينما التي لا تعرض إلا ما يوافق عليه الرقيب.

### بدلاً لمهرجان دمشق و فكرته تكسر الحاجز

فكرة المهرجان جاءت من وحي ثورة الكرامة والحرية كما جاء في البيان الأول لمطلقه ، فأعتبروه بديلاً عن مهرجان دمشق السينمائي

الذي أوقفه النظام عند اندلاع الثورة السورية المجيدة .

كما اعتبروه خطوة لرؤية إبداع من نوع آخر ، لا كما عهدوه أيام النظام السوري ، إبداع تجلى بأبهى صوره مع بداية ثورة الشعب السوري البطل من أجل الحرية

لذا وضع منظمو المهرجان شعاراً يعبر عن هذه الفكرة فحملت الدورة الأولى شعار « السينما في ساحة الحرية » .

وقال إبراهيم خالدي ( أحد المنظمين ) له العربية.نت: «إن هذا جزء من اللعبة الديمقراطية حيث إن قرار الاختيار يعود إلى الشعب فقط وهذا المهرجان يشبه سوريا الجديدة إذ إن الإبداع لا حدود له».

أما التحات السوري محمد عمران، المقيم في فرنسا، فاكتشف انطلاقة هذا المهرجان عن طريق «فيسبوك» فسارع إلى المشاركة بالمهرجان عبر تنفيذ فيلم كرتوني ابتدعه مع زميله داني ابولوح، واعتبر أيضاً أن المهرجان يتصدى لاحتكار السلطة للفن في سوريا.

### الأفلام المشاركة في الدورة الأولى

تنوعت الأفلام المشاركة بالمهرجان بين أفلام كرتونية و أفلام تمثيلية كفيلمي الجنس البشري و جحيم الأرض و أفلام تسيجيلية كفيلم وبيقى باباعمر و بالإضافة إلى الفيلم المميز «حرية» الذي جمع بين السينما و الفن التشكيلي بشكل مبهر .

باختصار يمكننا القول بأنه الفن الجديد أو فن الشباب الجدد الذي تعمد بدم شهداء الحرية و الكرامة كما وصف من قبل متابع بأحد التعليقات على الصفحة الرسمية للمهرجان .

الأفلام المشاركة وصلت إلى اثني عشر فيلم مشارك وهي :

- فيلم «حرية» للمخرج فيليب حوراني
- فيلم «الجنس البشري» و فيلم «جحيم الأرض» للمخرج محمد خير أديب
- فيلم «كان ياما كان ماعاد في مكان» فكرة التوأّم ملص
- فيلم «ويبقى بابا عمرو» للمخرج أحمد ديز
- فيلم «قصة سورية قصيرة» للمخرج محمد عمران
- فيلم «جحيم الأرض» للمخرج محمد خير أديب
- فيلم «حدود الرمادي» للمخرج بسيم الرئيس
- فيلم «حذاء الجنرال» للمخرج أكرم الآغا
- فيلم «أطفال الحرية» للمخرج روش عبد الفتاح
- فيلم «انتباه» للمخرج أكرم الآغا
- فيلم «Faith's Rebirth» للمخرجة زينة رحيم
- فيلم «تحت السجادة» للمخرج أحمد ديز

### الأفلام الفائزة :

اختيار الأفلام الفائزة كان عن طريق التصويت من قبل متابعي الصفحة الخاصة بالمهرجان على الفيسبوك و الذي صب في النهاية لمصلحة فيلم « جحيم الأرض» لمخرجه محمد خير دياب الذي حمل جائزة الدورة الأولى ، كما تم منح جائزة خاصة مناصفة لفيلمي «حرية» و «قصة سورية قصيرة» ، الأول لفيليب حوراني و الثاني لداني أبو لوح و محمد عمران .





# مؤتمر عام أول، تصريحات، بيانات وإثبات وجود

## البيان الختامي للمؤتمر الأول للمجلس الوطني السوري

عقد المجلس الوطني السوري المؤتمر الأول لهيئته العامة في تونس العاصمة في ١٧ و ١٨ كانون الأول ديسمبر ٢٠١١، وقد وجه المؤتمر تحية إلى الشعب السوري البطل الذي صبر واستمر في ثورته السلمية من أجل الكرامة والحرية، وأفضل كل مخططات النظام في جره إلى الاقتتال الأهلي والسيناريوهات المظلمة

كما وجه المجلس دعوة إلى المترشحين من أبناء شعبنا وجيشنا الذين لم يلتحقوا بالثورة إلى أن يكونوا جزءاً منها

وناقش المجلس القضايا الأساسية المتضمنة في جدول أعماله، وخلص إلى النتائج التالية

### على الصعيد السياسي الداخلي

جدد المجلس التزامه بخيارات الشعب السوري وأهداف ثورته المتمثلة في إسقاط النظام برأسه وكل رموزه وأركانها، وبناء سورية الجديدة، دولة مدنية ديمقراطية تعددية يتساوى فيها أبناؤها - نساءً ورجالاً - في ظل سيادة القانون

شدد المجلس على نية التمييز ضد أي من مكونات المجتمع السوري: الدينية والمذهبية والقومية (من عرب وكرد وأشوريين سريان وتركماني وغيرهم)، في إطار دولة المواطنة.

أكد المجلس حرصه على التعاون مع جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية لتحقيق أهداف الثورة السورية وخياراتها، وحذر من مراوغات النظام المستمرة للالتفاف على المبادرات والعقوبات المفروضة عليه، مؤكداً العمل على قطع الطريق على منح أي مهل إضافية للنظام

كما شدد على ضرورة تحمل الدول والشعوب مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه شعبنا الذي يتعرض لأبشع الجرائم ضد الإنسانية، مؤكداً أن مصلحة الدول هي مع الشعب السوري وليست مع النظام الحاكم الأقل



في قصف الأحياء المدنية، كما حصل في حي بابا عمرو في حمص، وقرى كنصفرة وكفرعويد والمنزة في إدلب حيث استشهد عدد كبير من الأهالي واضطر آخرون للهروب تحت وابل النيران وقام المجلس بإجراء اتصالات عاجلة وتوجيه مذكرات إلى الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزارتي خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا، وممثلين عن الخارجية الصينية، وحكومات فرنسا وإسبانيا وألمانيا وكندا وتونس وليبيا والسودان

وطالب المجلس الأطراف التي تم الاتصال بها باتخاذ موقف داعم لمطلب الشعب السوري وقواه الثورية بتوفير الحماية الدولية، وإقامة مناطق آمنة للمدنيين، وممرات لتوصيل مواد الإغاثة والاحتياجات الطبية والإنسانية، وسرعة التدخل لوقف المجازر التي وصلت حد الإبادة بالتزامن مع توقيع النظام مبادرة الجامعة العربية لإرسال مراقبين إلى داخل سورية

## النظام يتحمل المسؤولية المباشرة عن التفجيرات الإجرامية في دمشق

في خطوة تعبر عن سلوك النظام السوري وتفكيره الدموي والإجرامي شهدت العاصمة دمشق اليوم تفجيرين إرهابيين أوديا بحياة مواطنين سوريين أبرياء

إن التفجيرين الذين حدثا في وقت متقارب، تزامنا مع بدء وصول المراقبين العرب للكشف

## يطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإنشاء منطقة آمنة لحماية المدنيين في سورية

أجرى المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري اتصالات واسعة على الصعيدين العربي والدولي إثر المجازر الوحشية وعمليات الإبادة التي ارتكبتها النظام السوري في جبل الزاوية وإدلب وحمص، وأودت بحياة أكثر من ٢٥٠ مدنياً بينهم عدد من الأطفال والنساء

وفي هذا السياق وجه المجلس الوطني رسائل إلى ممثلي الدول الـ ١٥ في مجلس الأمن بمن فيهم ممثلو الدول دائمة العضوية، دعاهم فيها إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث عمليات القتل الممنهجة والأوضاع الإنسانية وعمليات التهجير القسرية التي يقوم بها النظام وأدواته الأمنية والعسكرية.

وأكد المجلس في الرسائل التي وجهها على قيام النظام باستخدام الأطفال دروعاً بشرية أمام محاولة الدبابات والمدرمعات اقتحام مناطق مدنية مأهولة، كما سجلت حوادث قتل بشعة من بينها مقتل أربعة إخوة من عائلة «الحاج علي» في إدلب، وقتل الشيخ «أحمد الفاتح» إمام الجامع الشمالي في قرية كفر عويد (إدلب)، حيث تم قطع رأسه وتعليقه عند باب الجامع

وأشار إلى استخدام الأسلحة والمدفعية الثقيلة



## المجلس الوطني السوري SYRIAN NATIONAL COUNCIL

إدلب من مجزرة حصدت المئات أمام مرأى ومسمع كل العالم عشية وصول المراقبين العرب وأتبعها بتفجيرات إرهابية بشعة في كفسوسة في الأمس والتي لا شك لدينا أنه مسؤول عنها.



وخارجها.

وكان الوزير الكندي أكد عقب ذلك على فرض مزيد من العقوبات على نظام بشار الأسد، والتزام بلاده بدعم المجلس الوطني السوري، والتحرك دولياً على كافة المستويات لإرغام النظام على التنحي واصفاً إياه بأنه نظام منته وأيل إلى السقوط في وقت قريب.

وشارك في المؤتمر الصحفي الزملاء أنس العبدية عضو الأمانة العامة، وعبيدة نحاس عضو المكتب الإعلامي، وعفراء جليبي عضو مكتب الجاليات، وحسان الهاشمي عضو مكتب العلاقات الخارجية ومسؤول الساحة الكندية، وجان عبد الله عضو الهيئة العامة.

والقيام بالواجب الذي حضروا من أجله والتوجه إلى كل المناطق الساخنة في سورية أو الانسحاب وإنهاء المهمة إن لم يكن ذلك ممكناً لهم إننا نحمل الجامعة العربية والمجتمع الدولي مسؤولية الدماء التي تنزف في سورية والمجازر التي يرتكبها النظام وآخرها ما حصل في

### في البرلمان الكندي

عقد وفد المجلس الوطني السوري مؤتمراً صحفياً في مقر البرلمان الكندي بحضور عدد من ممثلي وسائل الإعلام المقروءة والمرئية، حيث شرح الأوضاع العامة في سورية، وبشكل خاص الهجمة الوحشية للنظام على مدينة حمص البطلية وتزامنها مع التفجيرين الإرهابيين في دمشق اللذين يتحمل مسؤوليتهما النظام وأجهزة أمنه.

وأكد أحمد رمضان عضو المكتب التنفيذي أن مباحثات الوفد مع وزير الخارجية جون بيرد ومسؤولي الحكومة الكندية تناولت وسائل الحماية الدولية المطلوبة لمنع نظام بشار الأسد من ارتكاب مزيد من عمليات القتل والإبادة، وطبيعة المساعدة الكندية للشعب السوري للتخلص من النظام الاستبدادي والدخول في مرحلة انتقالية نحو بناء نظام ديمقراطي.

وأوضح أن المباحثات تطرقت أيضاً إلى أهمية دور أوتواوا على صعيد إدانة النظام في مجلس الأمن الدولي، وتوثيق الجرائم التي يرتكبها مسؤولو النظام بحق المدنيين، ووسائل مساعدة آلاف النازحين واللاجئين داخل سورية

عن جرائم النظام وعمليات القتل التي يقوم بها بحق المدنيين والمتظاهرين السلميين في سورية إن النظام السوري وحده يتحمل المسؤولية المباشرة عن التفجيرين الإرهابيين مع أجهزته الأمنية الدموية التي أرادت أن توجه رسالة تحذير للمراقبين بعدم الاقتراب من المقرات الأمنية وأخرى للعالم بأن النظام يواجه خطراً خارجياً وليس ثورة شعبية تطالب بالحرية والكرامة.

إن ما حدث جاء أيضاً مقترناً بإجراءات بدأها النظام منذ عدة أيام، حيث عمل على نقل آلاف المعتقلين إلى مقرات عسكرية محصنة، وتحذير الأطباء والعاملين في المشافي من الإدلاء بأي تصريحات للمراقبين العرب، ومحاولة إخفاء أي آثار تدل على حدوث عمليات قتل أو تعذيب أو مقابر جماعية يتم فيها إخفاء الذين يتم قتلهم على أيدي زبانية النظام

إن الشهداء الذين سقطوا اليوم هم جزء من ثمن الحرية التي يدفعه السوريون للتخلص من نظام الاستبداد والجريمة، وسيحاسب الذين ارتكبوا تلك الأعمال أمام العدالة، ولن يجدي النظام نفعاً أي محاولة للتعمية عن جرائمه، ونحذر من أن مسؤولي النظام يخططون لارتكاب مزيد من عمليات التفجير في سورية بهدف إشاعة أجواء من الرعب والفوضى، ومنع المراقبين العرب من الوصول إلى الحقائق التي باتت معروفة لدى الرأي العام في سورية وفي العالم أجمع

### بابا عمرو تنتهك

السبت، ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

شهد حي بابا عمرو ومنذ الصباح حصاراً شديداً وتهديداً خطيراً بافتحام أحياء من المدينة بقوة عسكرية تقدر بأربعة آلاف شخص بالإضافة إلى القصف الشديد الذي طال حمص طوال الأيام التي مضت

نحن اليوم أمام تهديد حقيقي بارتكاب مجازر وجرائم بحق الإنسانية في حمص والتي يستغيث أهلها وينذرون بالخطر المحقق بهم إن لم تتحرك الجامعة العربية وترسل مراقبيها إلى هناك فوراً

ومن هنا فإن المجلس الوطني السوري يطالب المراقبين العرب بالتوجه بشكل عاجل وفوري إلى حمص والدخول إلى الأحياء المحاصرة فوراً

# عوائق الاعتراف الدولي بالمجلس الوطني السوري

يعتبر المجلس الوطني السوري أهم طيف من أطراف المعارضة السورية ، وقد كان تشكيله نتيجة لمناشآت داخلية وخارجية عديدة ليكون على غرار المجلس الانتقالي الليبي.

وبغض النظر عن الدوافع التي كانت خلف إنشاء المجلس الوطني السوري ورأينا فيه ، إلا أنه لم يلق ذات التعامل الذي لاقاه نظيره الليبي، خاصة فيما يتعلق بالاعتراف الدولي به كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري، بل إن أقصى ما استطاع المجلس حتى هذه اللحظة تحقيقه هو اعتباره محاوراً شرعياً عن المعارضة السورية ودون أن يكون ممثلاً الوحيد.

ونذكر هنا بتصريحات الدكتور برهان غليون رئيس المجلس، والتي قال فيها أن أسهل شيء أمام المجلس هو الحصول على الاعتراف الدولي ، لكن الواقع كان معاكساً لما قاله الدكتور غليون وما تمناه أنصار المجلس.

والذي يبدو حتى الآن أن الاعتراف بالمجلس ليس على الأجندات الدولية في العالم، ولا يظهر أن الاعتراف به ( كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري ) ممكن ضمن الظروف الحالية لاعتبارات عديدة.

## أولاً - الاعتراف في القانون الدولي :

الاعتراف في القانون الدولي هو إما اعتراف بدولة أو اعتراف بسلطة تمثل الدولة أو جزءاً منها ( ويسمى اصطلاحاً الاعتراف بغير الدولة )

**والاعتراف بالدولة في القانون الدولي هو:**  
( عمل حر تقر بمقتضاه دولة أو مجموعة من الدول ، وجود جماعة لها تنظيم سياسي في إقليم معين ، مستقلة عن كل دولة أخرى ، وقادرة على الوفاء بالتزامات القانون الدولي العام )  
أما الاعتراف بغير الدولة فليس له تعريف محدد في القانون الدولي ، ولكن يورد القانون أنواعاً مختلفة من هذا الاعتراف وهي :

### ١- الاعتراف بالثأثرين :

وهو يحصل في حالة إذا ما نشبت ثورة في داخل

دولة ما ، وتعدت هذه الثورة حدود الهيجان الشعبي، لكن دون أن تبلغ في الجسامة مبلغ الحرب الداخلية.

وصدور الاعتراف بالثأثرين من دولة أجنبية في هذه الحالة ، لا يترتب عليه إعطاء الثوار حقوقاً معينة في القانون الدولي، ولا ينتج عنه التزامات تقع على عاتق الدولة المعترفة. ولذلك يمكن أن تعترف الدولة الأجنبية بالثوار وتبقي صلاتها الدبلوماسية كاملة مع السلطة القائمة في الدولة المعنية، بل إنه في حالات معينة يمكن للدولة المعنية نفسها أن تعترف بالثوار. والأعم والأغلب في هذا المجال أن تمتنع الدول الأجنبية عن مساعدة الثوار والاعتراف بهم حرصاً على صلاتها بالدولة الأم.

### ٢- الاعتراف بالمحاربين :

إذا ما اتخذت الثورة شكل حرب داخلية بين قوتين متقابلتين ، لكل منهما حكومة منتظمة تمارس سيادتها على جزء من إقليم الدولة وجيش يتبع قواعد الحرب، ترتب على ذلك اعتبار حالة الحرب قائمة مع كل ما ينتج على ذلك من آثار. ويجوز في هذه الحالة للدول الأجنبية الاعتراف بالمحاربين، ويلاحظ هنا أن هذا الاعتراف يعني عملياً سحب الاعتراف بالجانب الآخر كسلطة شرعية في الدولة أو في جزء من إقليمها.

وقد شهد الوطن العربي هذا النوع من الاعتراف في حرب الجزائر حين بادرت الدول العربية والإسلامية للاعتراف بالجزائريين فور تشكيل حكومتهم الأولى في القاهرة بعد اندلاع الثورة الجزائرية .

كذلك يعتبر من قبيل هذا الاعتراف بالمجلس الانتقالي الليبي بعد اندلاع الثورة الليبية.

ويذكر هنا أن المادة الثامنة من لائحة مجمع القانون الدولي وضعت شروطاً لهذا النوع من الاعتراف فقررت أنه :

“ لا يجوز للدول الأجنبية أن تعترف للجماعات الثأثرية بصفة المحاربين إذا لم يكن في حوزة هؤلاء إقليم معين، ولهم حكومة نظامية وقوات مسلحة نظامية ”

بمعنى أن الاعتراف بحكومة المحاربين يحتاج أن يسيطر المحاربون سيطرة فعلية على جزء من الإقليم الوطني، وأن يكون لهم حكومة نظامية وقوات مسلحة تابعة لها.

### ٣- الاعتراف بالحكومة الفعلية ( حكومة الأمر الواقع ) :

وهو: ( التصرف الحر الذي يصدر عن دولة أو عدة دول للإقرار بسلطة أو حكومة معينة قادرة على حفظ الأمن وتمثيل الدولة أمام الجماعة الدولية و القيام بالتزاماتها تجاه الدول الأخرى ) .

وغالباً ما تنشأ هذه الحكومات عند قيام نظام حكم جديد في دولة معينة على إثر انقلاب أو ثورة.

والتعامل الدولي في هذا الخصوص يقوم على اعتبارات سياسية بحتة ، فالدولة الأجنبية تعترف بالحكومة إذا كانت موافقة لاتجاهها السياسي ولا تعترف بها في الحالة المعاكسة . وتتميز الحكومة الفعلية أن تصيبها يتم خارج الإطار الدستوري المطبق في البلاد، ولا بد لسلطتها أن تتمتع بالفعالية أي أن تكون قادرة على فرض نفسها على المواطنين جميعاً في الدولة.

وتقدير الفاعلية هو مسألة واقعية يعود تقديرها لكل دولة على حدى ، فبريطانيا مثلاً تركز على مقدار سيطرة الحكومة على إقليم الدولة، ولهذا مثلاً رفضت في عام ١٩٦٢ الاعتراف بحكومة السلال في اليمن ، ورفضت في عام ١٩٦٩ الاعتراف بحكومة اليمن الجنوبي بدعوى أن أي من الحكومتين لا تمارس سيطرة تامة على كامل الإقليم.

### ٤- الاعتراف بالأمة أو الشعب :

ظهر هذا النوع من الاعتراف عقب الحرب العالمية الثانية عندما احتلت قوات ألمانيا النازية بعض الدول الأوروبية ، فانسحب زعماء هذه الدول المحتلة إلى البلاد الحليفة وشكلوا فيها لجاناً قومية اعترفت بها الدول الأخرى على أنها حكومات في المنفى.

## ثانياً – الوضع القانوني الحالي للمجلس الوطني السوري :

من الاستعراض السابق، يتبين أن المجلس الوطني السوري لا يحقق أيًا من الشروط اللازمة للاعتراف به بأي شكل إلا كحكومة ثوار، وهذا الاعتراف حتى في حال حدوثه لا يترتب عليه سحب الاعتراف من النظام في سوريا . ويرجع السبب في ذلك كما قلنا إلى أن المجلس الوطني السوري لا يحقق شروط الاعتراف المذكورة .

فلا هو يسيطر على الدولة أو جزء من إقليمها، ولا شكله الحالي له هيكلية الحكومة التي يمكن الاعتراف بها، ولا الجيش الحر يمكن اعتباره قوات نظامية تابعة للمجلس وتخضع له.

وبعيداً عن الاعتبارات القانونية المذكورة، وعلى فرض أن المجلس استطاع أن يسيطر على جزء من الإقليم الوطني ( المنطقة العازلة ) وبنى هيكله الداخلية على شكل ( حكومة ) وخضع له

( الجيش الحر ) بالملق، يبقى هناك مسألتان أساسيتان :

كما أن الخوف هو في أن تبقى المحاصصة تلك سارية بعد سقوط النظام كما حدث في الحالة العراقية.

أخيراً – قد يدفع الكثيرون أن هذه الاعتبارات القانونية لا تهم الثوار في شيء ولا تعنيهم من قريب أو بعيد. وهذا أمر لا أنكر صحته بالنسبة للثوار في الداخل، ولكنه بالغ الأهمية في فهم سبب عدم حصول المجلس الوطني السوري على اعتراف دول العالم به، خاصة وأن العالم اليوم وبالتحديد الغربي منه مهووس بالقانون الدولي ويتشدد في تطبيق قواعده.

بالمجلس الوطني السوري، فالدول حرة في منح الاعتراف أو حجبها وفقاً لاعتبارات سياسية محضة تتفق مع مصالحها الوطنية، وهذه الاعتبارات قد تكبل المجلس الساعي للاعتراف به، وقد تضطره في سبيل نيل الاعتراف المنشود إلى تقديم تنازلات معينة تعود وبالاً على الدولة. والثانية – أن المجلس يواجه مشكلة تمثيل وليس مشكلة تأسيس، بمعنى أنه لا يقدر أن يدعي أنه يمثل ٢٣ مليون سوري وليس هناك من وسيلة لإثبات مثل هكذا ادعاء مهما كان محققاً، وفي سبيل ذلك اقترحت وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون على المجلس ضم ممثلين عن الأقليات وعن النساء.

وهنا الطامة الكبرى لأن ذلك يعني أن توزيع المناصب في المجلس سيكون على أساس المحاصصة الطائفية والعرقية وإذا كان الحال هكذا فإن القوى الوطنية في سوريا متضررة من





## مجلس الثورة في محافظة حمص

المحتاجين.

وتملك هذه اللجنة إحصاءات دقيقة عن عائلات الشهداء وعن أراذل ويطامى حمص وعن عدد الجرحى والمعتقلين. وتغطي معلومات اللجنة كافة مناطق حمص من ريف ومدينة بالتنسيق مع التنسيقيات واللجان المنطوية تحت المجلس.

### اللجنة الطبية

تسعة اللجنة الطبية لتقديم العلاج للجرحى وتساعد على تقديم المشورة الإسعافية للمتدربين الجدد وتسعى اللجنة لتأمين الدواء الإسعافي والدواء اللازم للمرضى أياً كان مرضهم.

### لجان أخرى

كما يوجد في المجلس لجان أخرى تشرف على عمل المجلس وتقدم النصح والمشورة للشباب ومنها ما يقدم دراسات ميدانية وأخرى نظرية للواقع الراهن وللرؤية المستقبلية وغيرها.

وقد عمل مجلس الثورة ولا يزال في ظل كل الظروف التي يتعرض لها ناشطوه بكفاءة ومهنية في سبيل تحقيق أهداف المجلس التي تسعى إلى جمع الحراك الثوري في عاصمة الثورة في بوتقة واحدة وتوحيد العمل الثوري وتفعيل المناطق الخاملة ثورياً وتقديم يد العون للجميع.

# مجلس الثورة في محافظة حمص

### اللجنة الإعلامية

تتركز مهام اللجنة الإعلامية على مواكبة الحدث ومتابعته على الأرض وتوثيقه بالصورة، والمتابعة لنقل الخبر في مختلف أنحاء حمص. وتضم اللجنة الإعلامية ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصاً من مراسلين ومشرفين ومصورين. ويهدف المكتب الإعلامي إلى نقل مشاعر الناس وألامهم وإيصالها للعالم كما يهدف إلى فضح النظام وتعريضه. وتتألف هذه اللجنة من متحدثين للقنوات والصحف والوكالات العالمية والعربية ومن مراسلين ومصورين على الأرض و مصممين وتدير عدد من الصفحات والمواقع على الإنترنت في سبيل عرض ما يحدث على الأرض بسرعة كافية.

### اللجنة الإغاثية

تتألف اللجنة الإغاثية من فرق ميدانية على الأرض تقدر احتياجات الجرحى والمتضررين وتسعى لجمع تبرعات من الطرف القادر على الإعانة من مبدأ «التكافل والأخوة» في المجتمع السوري، وتوزع المنتجات الطبية والغذائية على

تشكل مجلس الثورة في حمص من عدد من التنسيقيات واللجان الثورية في مدينة وريف حمص، هذه اللجان التي بدأت عملها منذ بداية الثورة كمجموعات ثورية وحدت جهودها في سبيل التنسيق في المجلس بتاريخ ٢٨ أيلول.

ويسعى مجلس الثورة في حمص إلى أن يكون خيمة ثورية تضم جميع شباب الثورة في حمص لتشكل عموداً من أعمدة الثورة في سورية، ولقد نجح بحمد الله أن يضم الكم الأكبر من الثوار المنتمين للتنسيقيات على الأرض في داخل مدينة حمص وريفها.

وسعيًا لمزيد من التنظيم وتوزيع المهام، فقد تم إنشاء لجان انبقت من المجلس عدد من الشباب الثوري داخل وخارج سورية ضمن اختصاصاتهم ومهامهم، ومن أهم لجانها:

فاري دي



# روزنامة الحرية في أسبوعها الثاني عشر

من ١٧-١٢-٢٠١١ إلى ٢٣-١٢-٢٠١١

أعلن شباب أيام الحرية عن استمرار حملتهم في دعم العصيان المدني الذي يجتاح سورية بكاملها.

يوم الأحد قدم شباب أيام الحرية في حلب مفاجأة الأسبوع تحت اسم (الرجل المناسب في المكان المناسب) وقاموا تبعاً لذلك بإلصاق صور بشار الأسد والمقبور حافظ الأسد على حاويات القمامة في أرجاء المدينة، حيث تم تنفيذ نفس العملية في دمشق.

وقدم شباب تنسيقية شمس مفاجأة رفع علم الاستقلال على قلعة دمشق في وضوح النهار، وبالرغم من كون قلعة دمشق تقع في منطقة مكتظة، وبالرغم من وجود حراسة على مداخلها، إلا أن الشباب استطاعوا الوصول إلى قممتها ورفع علم الاستقلال عليها.

كما أعلن شباب الثورة السورية عن بدء إضراب الجامعات بتاريخ ٢١/١٢/٢٠١١. وإضراب الجامعات الكامل يتمثل بالتوقف عن حضور المحاضرات أو حتى الإمتناع عن الذهاب إلى الجامعة.

كما وصل إلينا مقطع فيديو يصور شاباً في منطقة بابا عمرو يخرج في الليل ليضمن أن عناصر الجيش تسهر على توجيهات الثورة وخطابها الأخلاقي.. وفي النهاية إما أن ينضموا للثورة والشعب أو سيقوا أياماً بلا نوم!

هذه الأسلوب فاعل جداً في تعطيل آلة القمع وسحب دعم الجيش للنظام.. يفضل أن يستخدم الداعي خطاباً يشجع العناصر على ترك مواقعهم وأسلحتهم والعودة لصفوف الشعب بالاختباء بين المواطنين.. يمكن تخويفهم بقرب سقوط نظام الأسد وتخليه عنهم في الإعلام.. يجب تذكيرهم بالأخلاق الإنسانية وشهامة الرجال.. تذكيرهم بنظرة أطفالهم وأهاليهم لوعلموا عنهم ما يرتكبونهم من جرائم.. إلخ

يوم الخميس وككل ١٥ يوماً ظهرت فكرة شخايبط ثورية وكانت هذا الأسبوع بعنوان (هل تعلم؟)، الحلقة هذا الأسبوع ناقشت الخيار العسكري وقدمت براهين تم الحصول عليها عن طريق دراسات جدية حول فوائد الالتزام بالسلمية ومخاطر الذهاب إلى الخيارات المسلحة ومنها التدخل الخارجي.



بوم الجمعة استفاقت مدينة دمشق على صوت انفجارات هزت شوارعها وبيوتها لتتوجه أصابع اتهام النظام مرة جديدة لشباب الثورة السورية، محاولة فاشلة جديدة من النظام لتقديم ثورتنا إلى العالم على أنها ثورة عنف وقتل ودماء لا ثورة حق وحرية. وكالعادة خرجنا جميعاً للتظاهر في جمعة بروتوكول الموت..

خلال الأسبوع القادم سيتم طرح المرحلة القادمة من العصيان المدني، هذه المرحلة التي تشمل قطع الشوارع والاتوسترادات الدولية، والإضراب النهائي عن الذهاب للعمل، كما تشمل مقاطعة وسائل النقل العامة والخاصة.

لا تنتظرونا.. شاركونا صنع أيام الحرية القادمة

إضراب الكرامة

## سوف أسارك في إضراب الكرامة

**روزنامة الحرية**  
٧

كانون الأول / كانون الثاني			
<p><b>الجمعة ١٢/٢٠</b></p> <p>طلعين نظاهري</p> <p>استرداد الحقوق</p>	<p><b>الأحد ١٢/٢٥</b></p> <p>ثورة بلا بواريد</p>	<p><b>الاثنين ١٢/٢٦</b></p> <p>سنارة الحرية</p>	<p><b>السبت ١٢/٢٤</b></p> <p>ميلاد الحرية</p>
<p><b>الثلاثاء ١٢/٢٧</b></p> <p>ساعد التاجر يا ضرب</p>	<p><b>الخميس ١٢/٢٩</b></p> <p>سوريا أحلى</p>		<p><b>الأربعاء ١٢/٢٨</b></p> <p>بسمه عيد وحرية</p>
<p><b>الأحد ١/١</b></p> <p>إضراب الكرامة استرداد الحقوق</p>	<p><b>الاثنين ١/٢</b></p> <p>إضراب الكرامة استرداد الحقوق</p>	<p><b>الثلاثاء ١/٣</b></p> <p>إضراب الكرامة استرداد الحقوق</p>	<p><b>الخميس ١/٥</b></p> <p>إضراب الكرامة استرداد الحقوق</p>
<p><b>الجمعة ١/٦</b></p> <p>طلعين نظاهري</p> <p>العصيان المدني</p>		<p><b>الأربعاء ١/٤</b></p> <p>إضراب الكرامة استرداد الحقوق</p>	

المرحلة الرابعة: إضراب النقل وإغلاق الطرق في المدن والى الأرياف

المرحلة الخامسة: بدء إضراب الموظفين

المرحلة السادسة: بدء إضراب الطرق الدولية

إضراب الكرامة | استرداد الحقوق

# حديد دبابات النظام تذييه النكتة المصية

تحقيق: رأفت

## ..مغسل ومشحم حمص الدولي للدبابات صفحة ضحك في زمن الثورة

من رحم القهر من سماء البارود من أرض حناءها دماء الشهداء، من إرادة تعاند العدم، من موت يتفجر حياة، وحزن وشاحه فرح أبيض، وخراب وفوضى لا تشي إلا ببغ، سورية حرة، و شعبها كريم، إنها حمص العدية، عاصمة الثورة السورية، وقبلة انشدها العقول، وواحة أرواحنا المتعبة، وحمص لم تقصّر أيضا بحق الشفاه الباسمات، فدمائة أهلها لم يقتلها الرصاص الذي أتعب الجدر وهدها.

«لا مضحك إلا ما هو إنساني، والنكتة نزهة في المقهور والمكبوت والمسكوت عنه»، هكذا ما قيل عن النكتة، وهذا ما جمع عمار بصديقه «سيزار»، وهذي هي قصة صفحة «مغسل ومشحم حمص للدبابات».

عمار الحمصي، الأدمن الميداني والوحيد بعد اعتقال صديقه سيزار يقول عمار: بدأت حكاية الصفحة في الخالدية بمدينة حمص، كنا جالسين قبالة مغسل

للسيارات، و في الجهة الأخرى حيث ينتشر الجيش كانت هناك دبابات قريبة، وكنا ولأول مرة نشاهد دبابات بهذا القرب.

وكانت الدبابات صدئة، متسخة، نعم هذي هي دبابات جيش نظام «يعلك» بالمعركة والجهوزية لها، منذ نصف قرن، حينها قال لي صديقي سيزار «ليك منظر الدبابات مقرف لو يجيبوها ع المغسل، لانوبدها نفضة».

وفي الرابع عشر من نيسان الماضي، «حطيت خبزات خبرتي بالنت، ع لطافة رفيقي وفتحنا الصفحة»، وبدأت بفكرة و نالت خلال ٤٨ ساعة اعجاب أكثر من ٣٥ ألف شخص .

ويتفق علماء الاجتماع والنفس على أن النكتة تعتبر دليلا على حيوية الشعب واهتماماته ورغبته في تجاوز الأمر الواقع وعدم الاستسلام له، ولم يكن الهدف من إنشاء صفحتنا إلا أن تأخذ المعاناة اليومية المعاشة طريقها عبر كل قنوات التعبير، وكانت النكتة أسلوبنا .

وباعتبار أن النكتة ووضوحها تتناسب طردا مع مساحة التعبير والرأي، طلبنا في البداية عدم التحدث المباشر في السياسة، وعندما منحتنا بطولات الحماسنة و السوريين و خلعمهم حاجز

الخوف، كان لابد لمنشوراتنا أن تناسب قامة كل هذي التضحيات .

و حين اعتقل صديقي سيزار، ساعدني صديق حوراني ( من درعا ) في إدارة الصفحة، وشاب من الرستن يساعدنا في إعادة إخراج الأغاني لتعبر عن وجدان الثورة، و قد قمنا حتى اليوم بتأليف - تعديل - أكثر من ٩٠ أغنية

وأخيرا، حمص جزء من الجسد السوري، دعم الكثيرين لهذه الصفحة، جاء كدعم معنوي هو أقل ما يمكننا فعله .

### ومضة:

المصادر الأساسية للصفحات هي بالطبع صفحات المنحكية و الاعلام السوري وخصوصا قناة الدووووونيا .

- هكذا بدأت الصفحة ( مجرد بنود جانبية )
- تم وضع بعض صور الدبابات من الانترنت وبعض المنشورات
- بعد ساعة كان للصفحة ١٥٠ معجب
- في اليوم الأول وصل عدد المعجبين لـ ٢٢٥٦ شخص
- في اليوم التالي وصل عدد المعجبين إلى ٣٥٠٠٠ شخص



# ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس مواطن سوري في أوائل العقد السابغ من عمره عاش وترعرع في ظل نظام البعث بل في ظل النظام الأمني ولعله ممن أصابهم اليأس في أن يتغير هذا النظام إلى أن جاءت هذه الثورة المجيدة فأعدت إلى روحه الأمل والافتخار وكأن لسان حالها يقول همرنا همرنا من أجلك يا ثورة العزة والمجد والكرامة، وقد حسبنا أننا نموت قبل أن ندرط التغيير.

## البلقة الثالثة - تمانينات

• أووف، ووين كانت هالعالم نايمة حتى ما حدا عرف شو صاير؟

لك حمزة، لا تفجلني، اي وقتا ما كان في لا تلفزيون مثل الخلق والعالم ولا هاد الانترنت تبعكن، وحتى الراديو يا دوب نتسمع على شوية اخبار من تبعوت البعث.

• اي والله ما اقتنعت، على قولتكن راح فيها شي ٨٠ الف واحد بين حماه وحلب.. لك ليش سكتو.. لبييش؟

بعد الغصة.. كان الجواب

يتبع...

• مرحبا عميم..

لك وينك لهلاً انت، وينك لهلاً، ما بتبطل عادتك، أد ابني وبدي اقعد استناك.. روح قدامي خلينا نلحق قبل ما يخلص العزا

• والله يا حجي الحق معك، بس كيف وصلت لعندك ما بعرف.. من حاجز لحاجز

وليش هيك لابس كأنك رايح على عرس لك ابني، كمان تعطر وتهندس

• له له يا عميم، اذا مشان الشهدا ما تعطرنا، كرمال مين بدنا نتعطر

اييييييييييه.. الله يرحمهم

سندني خليني انزل من هالرصيف المكسر... يا الله

لك عمي، بدي بق البحصه اللي بحلقي، من مبارح عم فكر فيها.

خيبيير اللهم اجعلو خير.. تفضل انت وأسئلتك الحشرية

• له له يا أبو إلياس.. الله يسامحك، يا حويلة الخبر والملح ههههه

عن جد عمي، بزماناتو ما فكرتو تعملو شي تشيلو ولاد عال... وتعيشو مثل الخلق احسن من هاندل اللي كانوا في العالم؟

والله عرفت بدك تسأل شي صواب، ما بتبطل عادتك انت، ما بتبطلا، بس بيطلعك عمي، صحفي وما حدا قدك.

هاد يا عمي بالتمانينات وغير ما حضرتك تفضلت، حاولوا شوية شباب بهداك الوقت يعملو شي، بس اتهمون انن من جماعة الأخوان، وبلشوا فين ضرب، وما خلو حدا لا بحماه ولا بحلب يعتب علين.. راحو للكل.

وما حدا سمع باللي صار وقتها، غير بعد ما خلصو.



# بعثة المراقبين العرب إلى سورية

خاص / أحمد الشمري



بالضلع  
الحرب الأهلية  
وفي نزاع دارفور،  
لكن الناطق  
باسم الخارجية  
الأميركية «مارك  
توerner» أكد أنه  
بالنسبة إلى  
الفريق أول الدابي

«لم تبذل الولايات المتحدة بأية اتهامات فردية  
طالته أو طالبت به أو شملت ما قام به».

**سؤال:** خروج بعثة المراقبين من سورية، هل  
هناك خلاف أو مشكلة في التنسيق بين السلطات  
السورية وبعثة المراقبين العرب؟

إلى هذه اللحظة لا توجد أية مشكلات (حسب  
علمي)، وقد أكد وفد المراقبين على التجاوب  
السوري المقبول مع مطالب البعثة، ومجيء  
اللجنة إلى سورية ورحيلهم عنها كان بتخطيط

الخاص ببعثة المراقبين، دون التوقيع على  
المبادرة العربية لحل الأزمة في سورية. إلا أن  
وزير الخارجية السعودي «سعود الفيصل» أكد  
على أن البروتوكول جزء لا يتجزأ من المبادرة،  
وعلى السلطات السورية الالتزام بما نصت  
عليه المبادرة بالكامل. وهو ما ستسعى الجامعة  
العربية إلى فرضه على النظام السوري في الأيام  
القليلة القادمة.

**سؤال:** سررت شائعات تتحدث عن الفريق  
«محمد أحمد مصطفى الدابي» رئيس بعثة  
مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا، وأنه  
مطلوب للجناية الدولية؟ فهل هذا صحيح؟

جاء هذا الاتهام على لسان منظمة «ايناف  
بروجكت» الأميركية غير الحكومية التي اتهمته

وردتنا خلال الفترة الماضية العديد من الأسئلة  
المتعلقة ببعثة المراقبين وعملها، ومعلومات  
أخرى، أراها مفيدة لكل مهتم بالشؤون الحقوقية  
والقانونية، وقد اخترت من الأسئلة الآتي:

**سؤال:** تنص المبادرة العربية على أن يسحب  
النظام السوري كافة قواته من المدن والقرى،  
وان يطلق سراح المعتقلين، ويسمح للمئات من  
المراقبين العرب - إضافة إلى الصحافة العربية  
والدولية - بالتجول في أرجاء البلاد دون عائق،  
فهل هذا ما سيحصل فعلاً؟

رغم أن السلطات السورية وقعت على البروتوكول





والأمين- التهجير من البيوت - التهديد - إتلاف الممتلكات - منع نقل المصابين والجرحى - منع سيارات الغذاء والدواء من الوصول إلى المدن - منع الناس من تأدية شعائرتهم الدينية - السرقات- نقص الوقود ومواد التدفئة - انقطاع الكهرباء في المستشفيات... وغيرها من التعدي على حقوق أو ممتلكات الآخرين.

### ثانياً: كيف توثق تلك الانتهاكات:

كتابة اسم الشخص الذي تعرض للانتهاك، جنسه (ذكر أم أنثى)، عمره، أين يسكن، ماذا يعمل، هل هو متزوج أم لا؟ وأي معلومات شخصية أخرى تستطيع الحصول عليها. الحصول على صور لحادثة الانتهاك، حال وجودها.

توثيق ساعة حدوث الانتهاك، وتاريخه، ومكان حدوثه بدقة.

حفظ أسماء الشهود الذين رأوا الحادثة، وسبيل التواصل معهم مستقبلاً (عناوينهم - أرقام الاتصال بهم - بريدهم الإلكتروني....) من الذي قام بفعل الانتهاك (يجب تحديد جهة، وتحديد أشخاص بذاتهم قدر المستطاع وأوصافهم، وماذا يركبون، نوع المركبة، رقمها....)

هل تمتلك أدلة تثبت تورط هذه الجهة وهذا الشخص في موضوع الانتهاك (صور - أوراق - شهادة شهود، ضرر تعرضت له أنت بشكل شخصي من جهة معروفة لديك).

إذا كنت لا تمتلك أدلة، وتعتقد أن هذه الجهة هي المسؤولة عن هذا الانتهاك، ما الذي يجعلك تذهب إلى هذا الاعتقاد؟ (أدلة عقلية ومنطقية بعيداً عن المشاعر).

يرجى توثيق كل الانتهاكات الجسدية بتقارير طبية، وبخاصة حوادث التعذيب داخل السجون والموت تحت التعذيب، إضافة إلى شهادات من ذوي المتضررين فور خروجه من السجن سواء أكان حياً أو ميتاً.

الاحتفاظ بأية دلائل من مكان الحادثة (الطلقات النارية الفارغة، مخلفات الأسلحة المستخدمة، أي دليل آخر قد تراه يشير إلى هوية الجاني)

يمكنك وصف حادثة الانتهاك بالتفصيل، للحصول على مزيد من المعلومات وتكوين صورة واضحة عما حدث.

يمكنك الاحتفاظ بتلك المعلومات لديك للاستفادة منها في معاقبة المجرمين مستقبلاً، وإعطاء نسخة منها لبعثة المراقبين العرب.

تصريح الجامعة العربية كان واضحاً في هذا الأمر، إذ قالوا «الاتفاق ينص على عدم الحاجة إلى تأشيرات أو خلافة، والجامعة العربية تقوم بدورها مع السلطات السورية في هذا الصدد».

### سؤال: ما هي أهم الأشياء التي نستطيع القيام بها عند قدوم أعضاء بعثة المراقبين؟

(رأي شخصي) الخروج بأعداد كبيرة إلى الشوارع للتظاهر ضد النظام القمعي، والمطالبة برحيله، للتعبير عن رفض الشارع لما يقوم به هذا النظام من جرائم ضد الإنسانية. ورفع أعلام الاستقلال بدل العلم السوري القديم لعدم ترك أي مجال للبس، أو خلط المفاهيم والأوراق.

(رأي قانوني) أفضل ما يمكنك تقديمه للجنة المراقبين:

الإحصاءات - الدعاوى الجنائية الموقعة بأسماء أصحابها، توثيق دقيق وواضح للانتهاكات التي حصلت وتحصل في سورية، أية أدلة تشير إلى هوية الجناة، تقارير طبية، شهادة شهود تعرضوا للانتهاكات بشكل مباشر، أو تعرض لها أقاربهم من الدرجة الأولى أو الثانية، شهود عيان يستطيعون رواية الأحداث بكل مصداقية....

### سؤال: ما هي الانتهاكات التي تحصل في سورية؟ وكيف نستطيع توثيقها؟

#### أولاً: أنواع الانتهاكات:

القتل - الاستهداف المباشر - الاعتداء الجنسي - الاعتقال بدون تهمة واضحة - استخدام المرتزقة (الشيخة) في قمع المواطنين - الضرب والتعذيب داخل السجون وسوء المعاملة داخل السجن (الإهانة، التجويع، البرد، عدم تأمين العلاج عند الحاجة) - ترهيب الأهالي

مسبق، إذ أن طبيعة مراقبي البعثة كانت مهمتها التنسيق مع السلطات السورية لا أكثر.

### سؤال: كم عدد أعضاء البعثة؟

أوضحت الجامعة العربية أن عدد المراقبين الذين سيتوجهون إلى سورية يتوقف على حجم التهديد الموجود على الأرض، والواقع الميداني الذي سيقومون برصده.

### سؤال: متى ستبدأ اللجنة تنفيذ مهامها، وزيارة الأماكن المتضررة؟

أعضاء البعثة سيبدأون التوجه إلى سوريا اعتباراً من صباح الإثنين المقبل، وستبشر اللجنة عملها فور توفر الظروف الملائمة لذلك، على ألا تتأخر في مباشرة أعمالها أكثر من بداية الشهر الأول من السنة المقبلة (أي بعد أسبوع من الآن).

### سؤال: هل تحرك أفراد البعثة يستلزم استئذان السلطات السورية أم لا؟

# في احدي القرى السورية قيس وليلى من جديد

في احدي القرى السورية قيس وليلى من جديد  
- كنان النجاري

لطالما حاولت صياغة هذه الحكايا ولكن اصابعي اعترضتها دائماً دموع قلبي وعيوني فتراجعت عن نشرها. ليس لسريتها بل لخشيتي الدائمة ان يكون القلم اضعف من الحقيقة التي رأيتها. حكاية اليوم حقيقية مئة بالمئة وبطلها يعانق طفلته وخيمته في تركيا. التقيته مع احد الأطباء وكان هذا اللقاء.

جلست في خيمة أحد أقاربي هناك وانتظرنا الشاب الذي سمعنا حكايته كثيراً وكنت املاً ان اعطيه بعض الجرعات من الأمل في العودة للوطن.

ماهي إلا لحظات وإذا به يدخل علينا وعيونه بان عليها طراوة الدموع. نظر الينا مرحباً بحضورنا. كان قد اخفى يده التي عجز عن رفعها نتيجة طلق ناري تعرض له في الجبل اثناء نزوحه مع عائلته.

جلس قليلاً يتأمل بعض الأطفال الجالسين في الخيمة وماهي لحظات حتى دخلت علينا سيدة عجوز. وقفنا احتراماً لها لكن عينها كانت لا تفارق ولدها الجريح.

بجانب ولدها جلست وكأنها تملك الرغبة ايضاً في ان نخبرنا عن قصته وحكايته في قريتهم الصغيرة.

بدأت الأم بالحديث الحكايا بدأت منذ عشرة اعوام كان ابنها في الخامسة عشر من عمره يملك سواعد ممتينه في سقاية الارض وزراعتها. يخرج صباحاً للعمل يعانق اشجار الزيتون ليعود مساءً حاملاً الكثير من الغزل لحبيبته الصغيرة.

حبيبته الصغيرة فتاة في الثالثة عشر ربيعاً تسكن بالقرب منه. تعودت تلك الايام ان تنتظر عناقيد العنب من حبيبها مع بعض الكلمات الغزلية. ليودعها حاملاً بيده سلة البيض بدل العنب.

كان عشقاً جميلاً اهل القرية يعرفونه منذ الصغير فلان يعشق فلانه وهم للزواج. فلا يمكن لأحد ان يتدخل. الامهات اتفقن على العرسان بابتسامه الفرح والنكته. الاباء كانوا يرسمون معا كيف ستكون الارض واحدة والسقاية واحدة للعريسين في بيتهم الجديد.

سبع سنوات من العشق حدثتنا الام عنها. كانت ترمز عشق ابنها حسب الموسم فتارة تتحدث عن الزيتون وكيف كان يشعل النار وينتظر



حبيبته طويلاً

لتدفع. ومن ثم عشق

ابنها مع التفاح والخوخ

وليال الصيف الفنية.

يقاطعها ابنها مبتسماً ويتذكر معها

عندما ذهب لخدمة الجيش وعن الرسائل

الطويلة التي كانت توصلها الأم للحبيبة.

يتذكرون معا كيف هرب من العسكرية ليرقص

مع حبيبته في عرس ابن خالها. كيف وصل

العرس راكضاً ليمسك يدها ويمنع الاخرين من

الرقص معها في دبات الفرح.

هنا يتذكر بطلنا يوم سرق طرحة العروس

ووضعها على رأس حبيبته ليحلمان بليلة الفرح

واللقاء.

تتاوب الأم وابنها حكاية العشق ومن قصة

لأخرى لدرجة انه كان يتحدى قيس وليلى دائماً

بل انه راح يذكر قصائد قيس ويؤكد انه فعل

اكثر منه لعشقه وغرامه.

سبع سنوات من العشق تكلفت كما كان يحلو

لكل اهل القرية ان يروا ذلك العشيقين في مقعد

واحد عريسين. فقد كانوا رمزاً لحكايات العشق

ولتبادل الابتسامات بين اهل القرية جميعهم.

تزوج بطلنا منذ سنتين وكررها كثيراً سنتين

عسل وليس شهر عسل. كان يركض من ارضه

لبيته ليلحق بها. فكانت تركض اسرع لتدق

الماء لزوجها.

نظر الي مبتسماً وحدثني كيف زرعت معه

خضار الأرض. كان يغني لها فترد عليه بالمواويل.

يجمعون الخضار ويتبادلون حمل سلات الخبار

والبنودرة. كان يغضب

عندما تحمل عنه وكانت تدعي على نفسها

عندما يتعب في حمل نتاجهم.

ظل يحدثنا الى ان نسي نفسه وبات يقص علينا

وكانه يعيش معها الان ماسكاً يده الجريحة والتي

اصبحت مشلولة دون دواء لطلق ناري تعرض له.

ثم نظر لابنته وحدثنا كيف اخبرته امه بحمل

زوجته. وهنا حدثنا الام عن ذاك اليوم وعن

بكاء زوجة بطل حكايتنا. كانت تبكي لأن حنانها

سينقسم بين زوجها وطفلها.

ظل ينظر لطفلته والام تحدثنا فقاطعها

وسألني هل تشبهني ابنتي.. كانت بالفعل تشبه

كثيراً فاجبته على الفور نعم انها نسخة عنك

فابتسم وهو يحكي لي كيف كانت يصحوا ليلاً

احياناً فيرى زوجته تنظر اليه وتامله. يسألها

عن سبب تأملها فتجيبه سمعت من أمي اني لو

نظرت اليك كثيراً فسياتي طفلنا يشبهك. وتعود

حكايات العشق مع الشاب وامه إلى ان تأتي

ابنتهم للحياة ويسمونها غزل.

الطفلة بعمر الشهرين وتبدأ الاحداث في سوريا.

وهنا يتحول الحديث لغصات ودمعات تحبس.

شاهدني الجندي التركي وانا اركض باتجاه فاعطيتها طفلي وهي تبكي ورأيتني جريح في يدي. ادخلني واتصل بالاسعاف فورا. كنت اصرخ اطلب العودة لآخذ زوجتي لكني... وهنا صمت طويلاً واكل. غبت عن وعيي ولم اجد نفسي الا في المشفى وحيداً.

وصل ابي واخبرني انهم وجدوا جسد زوجتي ودفنوها ليلاً في عند مشارف القرية. سألت عن طفلي فاخبروني انها بالمخيم مع الالاف النازحين.

طفلي الان لم يعد اسمها غزل بل اسميتها على اسم حبيبتي.

صمتنا جميعاً ونحن ننظر للطفلة اليتيمة. تمنيت لو يخرج بسرعة وان اصارح نفسي بالبكاء. ضمت الطفلة وقبلتها فكانت تنظر الي وكأنها

تسأل لماذا؟؟

خرج من الخيمة وهو مازال يحدثني عن عشقه وانه سيعود للقرية ويزورها كل يوم ويحضر له سلة العنب..

اعزوني الف مرة لصياغتي فمازلت ابكي مع تلك الحكاية.

فتحت باب السيارة ونزلت منها بسرعة لآخذ زوجتي والطفلة فاطلقوا ناراً كثيفاً على السيارة وتطاير الدم واللحم من يدي. لم اشعر الا ببكاء طفلي وزوجتي. ورميت نفسي لآخرجهم فنهال الرصاص مرة اخرى.

نظر الي ودموعه بدأت بالنزيف. تحت الرصاص رمت زوجتي نفسها فوق ابنتي واصيبت باربعة طلقات في ظهرها. نظرت اليها. فقالت لي اصابوني. لكن ارفع الطفلة. كانت تنزف وهي تنظر للطفلة ثم فحصت يدي فراححت تضع يدها لتوقفّ الدماء. لكن انفاسها بدأت تتسارع. بكت كثيراً وقالت لي كنت ادعي في صلاتي ان اموت على صدرك وان ارى يومي قبل يومك. وقد استجاب الله لي.

نظر الي وامه تبكي فاكمل حديثه طلبت مني ان تموت على صدري فعاقتها الى ان سلمت روحها لله.

حملت طفلي وحاولت سحب زوجتي لكن الرصاص عاد من جديد. فوضعت طفلي على صدري وركضت باتجاه الجبال. ركضت وركضت الى ان وصلت للمخفر التركي.

وينفرد الشاب في الحديث واسنانه نسمع صوتها من غضبه وحزنه.

نظر بعمق لابنته وراح يحكي لي:

بدأت الاحداث في سوريا واهل قريتنا والقرى الاخرى يتظاهرون كل يوم. الى ان دخل الجيش وحاصر قريتي. رحل الجميع منهم من نزح لاديرة الكنائس في القرى المجاورة. ومنهم من رفض النزوح الى ان وصل الجيش مشارف القرية فهاجرنا مرغمين.

الجميع كان يقصد تركيا فتوجهنا الى الطريق المؤدي للحدود التركية عبر الجبال. اخذت طفلي في حضني وكانت زوجتي تمسك بيدي. كانت تبكي وهي تنظر لي ولابنتي. ولكني كنت امسك يدها بقوة الى ان قابلنا سيارة تنقل النازحين مقابل المال.

في جيبني لم اكن املك الا القليل فرجوته ان يأخذ ما في جيبني وان يأخذنا لطريق الجبل اختصاراً للوقت ولكي نصل قبل الغروب.

صعدوا السيارة وماهي ربع ساعة حتى اطلق قناصة النار على السائق فقتل السائق فوراً وارتطمت السيارة باحدى الاشجار.

واكمل الشاب وهو يرتجف تاركاً يده الجريحة.

**LOVE & REVOLUTION**  
**WHERE CHANGE HAPPENS**

## في بلادي نموت مرتين



## جداريات

أنا لا أعرف في بلادي لماذا؟  
أموت مرتين.. وأقتل مرتين... ويكوا علي مرتين  
ويقام لي العزاء في أرضي مرتين  
في بلادي... يحفر لي قبرين  
قبرا تحاكيه دموع أبي  
وقبرا أعده السجان قاتل موطني  
في بلادي... فقط في بلادي  
ترسم الدموع على الخدود كثيرا  
وتتجدد الأحرار من بعد أندمال  
وتبكي الأمهات على أولادها كثيرا  
أليس في بلادي نموت مرتين!!!  
فتتجدد الأشواق والآهات  
وتتطلق الزغاريد احتفالا بي مرة أخرى  
وتتزين السماء  
وتستعد الملائكة كي تحمل نعشي مرة  
أخرى  
أليس نيل الشهادة مرتين قمة المعالي  
يا بلادي  
دعيني أموت مرة أو مرتين أو ثلاثا....  
سوا أن تبقى ضمائر الأحرار من بعدي تباعا  
تحمل الرايات نصرا  
تحقق الأصوات قهرا... يا بلادي  
أن الرحيل فلا تبالي بما يكتب الظالم في قتل  
الأضاحي  
أن الرحيل فلا تتابعي شاشتهم التي تقتل صوت  
الأماني  
أن الرحيل فلا تتصيتي لهم وإن نسجوا الخيوط  
ومحوا شواهد القبر وغيروا زمن الوفاة  
أن الرحيل فلا تتابعي الزور المزيف فقد بدلوا  
الأسماء ورتبوا الأحداث بعد المجزرة  
يا بلادي  
نحن نموت مرتين ولكن أنت التي لن تموتي  
مرتين

## جدي خالد بن الوليد



## أبو آزادي

أنتظر نصرا من الله  
نصرا مخضبا  
بالدماء والحديد  
من أبطال الحرية  
لا من العبيد  
نادوا بها.. هي لله  
فالله أقوى  
من كل العبيد  
نصرا من الله نريد  
فكل حمصي  
للحرية.. مغوار صنيدي  
طب وأهنا في مرقدك  
يا ابن الوليد..  
فأحفادك قاهرون للعبيد  
قلتها على فراشك دامعا  
لا نامت أعين الجناء  
فكانت لنا مشعلا مجيد  
جدي... خالد بن الوليد  
نقسم لك...  
بدماء شهدائنا  
سنكمل كتابته  
تاريخ العرب المجيد  
أنا آزادي الحمصي السورية  
( ( طفلة الحرية ) )

## ماذا بعد التوقيير



## راقم علي

أتخال بأننا لا نعلم أوندرني  
ما يدور الآن بخلدك يا خالد  
وما تخطط وما يهاك  
وما يجهز للرهط القادم  
بعد الإمضاء  
كي تثبت أنك منهم مظلوم  
وعصابات من ترتكب الجرم  
هبطت من أجرام الكون  
ومؤامرة كونية يرأسها  
مندسين وسلفية  
عبوات النسف تهيأها  
تخفي الصاعق والأسلاك  
وتدعها تنام لحين  
وتوقظها من بعد  
حين يمر الرقيب والشاهد  
وتجندل من حولك بعض الأحاب  
كي تكتمل القصة ويطوى كتاب  
والتهمة تلتصق بالإرهاب  
وبعض حُماةك من عسس  
ستدس زعاف السم لهم  
وبمديّة غدرك تطعنهم  
ودماء عبر الشاشات نراها  
وسيّعلن من ماخور الإعلام  
بأن المنشق ملام  
فهو القاتل محترف الإجرام  
وأنت بريء يا سيدهم  
لم تقترف الذنب  
وأنت شاة ولست الذئب  
وأنت من نسل الأبرار  
ولست ابن حرام

## البقية بدياكم



ما عاد شوفه.. ما عاد اسمع صوته..  
حكاكيه ما يرد.. فيقه ما يفقه.. علمه و  
ما يعلمي.. ما عاد يحكي معي.. ما عاد  
يطلع فيني.. يا الله ليش هيك صار.. طب  
كان قالولنا قبل و لا ما كانوا يسرفوا.. طيب  
كيف كان فينا تتفاداه.. بس خلص.. راح..  
عد قوله هداك الثاني طفى.. الله يرحمه..

بتحط إيدك عد تمك.. دموعك أربعة  
أربعة.. كيف حتعيش بلاه هلاً؟ كيف  
حتمشي فوق أرض هو تحتها؟ كيف  
حتطلع الشمس عليك لخالك؟  
بتصيد :

- يا الله.. يا الله..

أهله فيه.  
بتخلص المهادثة. بتلاقي خالك كتير منفتح  
و متقبل و رضان. خيو العالم عم يموتوا  
كل يوم و هو واحد منن. عمره خالص.  
كلنا على هالطريق.

بتمشي عد بيتك و بتصفن و إنت ماشي.  
العمى امبارح كنت عم تحكي معه و تقله  
"العمى ضربك شو سئيل". إن شاء الله ما  
يكون زعل و مات و هو زعلان. بترفر راسك  
هيك و بتصفن. يا ترى شو آخر شي قاله.  
تشاهد؟ كان آكل قبل ما يطلع برة البيت؟  
كان لخاله و لا كان الكل غرب؟

بتقطر الشارع و إنت عم تحاول تبسم. إيه  
نياك يا عم. هاي سبقتنا. الله يرحمه.

بينط وشه براسك. "الله يرحمه".! بتغص  
بهالكلمة. كيف طالعت معك قبل شوي  
بهالأريحية؟ يا الله بس تشوفه بكرة بتحكيه  
كل.....

هون بتجيك الجمدة..

إنت ما حتشوفه بكرة.. للدقة بيجوز تشوفه  
بس حيكون فاضي.. مانه هنيك.. بارد مثل  
حيطان أوزتك..

ما بتلاقي خالك غير طويت ركبك و نزلت  
مقرقص ينص الطريق.. ضامم ركبك و عم  
تخلق بالأرض.. و دموعك عم تشر..

- عطاك عمره.

- كيف يعني؟

- يعني مات.

- مات؟!

- مثل ما عم قلت.

- شلون يعني مات؟!

- شو شلون يعني؟ مات يعني مات.. يعني  
طفى.. راح..

- يعني مات خلص؟ ما في طريقة  
نقدر....

- نقدر شو؟ نرجعه طيب؟

- لك لأ.. بس بيكونوا غلطانين بالتشخيص..  
بتصير هيك شغلات.

- لا سيدي. مات مات. أكيد مات. كان  
واقف كذا دكتور مثل ما جابوه  
بالمستشفى الميداني.

- يعني خلص؟

- خلص. بكرة التشيبير. ادعيله الله يرحمه.

- إيه. الله يرحمه. كلنا على هالطريق. نيالن



### خولة دنيا

سيأتي يوم يكتب التاريخ أن الحرية في سوريا كلفت الآلاف من أبناءها وقتها لن يتم تقسيمهم إلى موالين

ومعارضين.. سيكونوا جميعا كلفة نهوض سوريا باتجاه الحرية.

من سيكون على ضفة أخرى سيكون بشار الاسد. سيقال: «كلفت الحرية آلافا من أبناء سوريا حتى تخلصت من حكم بشار الاسد وعائلته»



### مازن الناطور

آلهة الكذب .. اعتزلت منصبها .... قدمت استقالتها .... استكفت .... اعتذرت ... تتحتت ....

ووضعت تلفونها خارج الخدمة ... بعد ان حولت كل المكالمات الى جهة اخرى .



### سمية طيارة

أنا من الأشخاص الذين اعتادوا أن يحتفلوا بكافة مواسم الأعياد ، مسيحية ، إسلامية ، بوذية أو بلوطية : ) . . .

لم يحتج الفرح ليحتفل معي إذنا ولا دنيا . . . ولكن اعذروني .. أبوابي مغلقة عليه هالأيام وما بدّي لا أعايد على الفيس بوك ولا رسائل نصية .

لكن إن شاء الله عيد القادم بكون المجرم المنفلت العقال بالقفص و بس .



### فيصل القاسم

صحيح أن المعارضة العربية تحاول أحيانا تشويه سمعة الأنظمة التي تعارضها، لكن تلك الأنظمة غير قابلة للتشويه لأنها مشوهة أصلا



### منتهى الرمحي

في داخل كل إنسان وطن خاص به! الإنسان لا ينتمي إلى رقعة ، ، الإنسان ينتمي إلى دواخله ، ،



### رزان زيتونة

ملفت للنظر أثناء تدقيق قائمة معتقلي السلمية، أنه معظم المعتقلين مكتوب ملاحظة إلى جانب أسماءهم: معتقل

للمرة الرابعة، معتقل للمرة الخامسة، للمرة السادسة.. حتى في مين معتقل للمرة السابعة.. حيواهل السلمية ... حيننا!!!!



### عبد الحكيم المسلموم

بليد الملك يقول بان المراقبون سياتون ليروا بأمر عينهم بان هناك جماعات ارهابية مسلحة تقتل الناس ؟ شورا يكون ؟ وليد الملك:

- مطلوب جماعات مسلحة عدد ٢
- ارهابيين عدد ٤

على من يجد بنفسه الكفاءة تقديم الطلبات كحد اقصى ٢٤ ساعة للظهور بكمبارس امام من لا يصدق بوجود المسلحين



### ابراهيم المبارك

معا للمطالبة بكتاب مسلسل باب الحارة (الكاتب مروان قاووق) وبالمرج ( مؤمن الملا ) بكتابة و اخراج و انتقاء كادر التمثيليات

التي يقوم بها النظام لعل و عسا انوشي واحد يقتنع انو فعلا في ارهاب بسوريا .....



### ميخائيل سعد

بابا الفاتيكان لم يستطع ان يرى حتى الان ان الطفل يسوع قد هجر المزود في بيت لحم، وهو الان يتنقل مشردا عاريا جوعانا ما

بين المدن السورية من درعا الى دوما الى ميدان الشام الى حمص مرورا بحماه وصولا الى جبل الزاوية، في جبل الزاوية يقوم الطفل يسوع بللملة الاشلاء البشرية لعل كبار رجال الدين يرون.....ما يجعل لسانهم ينطق.



### فراس أتاسي

قريباً عندما يسقط النظام يأتينا المنحكيجية .. والمؤيدون .. وجماعة لا مع هدول ولا مع هدول و سنسمع من الجميع نفس الكلام

«أنه بتعرفوا ... طلع معكم حق !!!» السؤال لهم .. معنا حق بشو؟؟ بأنكم حمير؟؟ ولا أولاد حرام؟؟ ويلا عالحرية



### يامن الشامي

عذراً أيها المعارضون ... عذراً أيها الثوار ..

لن أسمح بعد اليوم لأحد أن يخذش دمشق أو حلب بكلمة .. أو حرف أو همسة ..

إن المارد إن كان في قمقم .. تراه صغيراً .. لكن ما إن يخرج من فوهة القمقم .. يفعل المستحيل ونيا لك علينا يا وطن



### طلحة أبو أسد

قد يفهمون يوماً سر ابتسامة الموناليزا ؛ لكن هل سيفهمون سر ابتسامة تائر يستقبل الموت ؟!



### رضوان زيادة

تفجيرات دمشق لعبة مكشوفة من قبل النظام السوري الذي لم يعلن اسماء الضحايا حتى نتأكد منهم وإعلانه أن القاعدة مسؤولة عن

التفجيرات يكشف إفلاسه لذلك في بيان مجلس الأمن أدان التفجيرات لكنه قدم التعازي لأهالي الضحايا وليس للحكومة كما يفعل عادة، المهم أن القذافي هدد بالقاعدة مسبقاً لكنه لم يلجأ إلى ممارساتها في التفجيرات الجماعية النظام السوري يهدد وينفذ كالقاعدة وهو يعني أننا دخلنا مرحلة النهاية في صراع الأجنحة داخل النظام السوري



بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com